

## صفة المفهوة

وسمعته يقول يا ابن آدم مالك تأسف عل مفقود لا يرده عليك الفوت ومالك تفرح بموجود لا يتركه في يديك الموت .

وسمعته يقول التوحيد في كلمة واحدة ما تصور في الأوهام فهو بخلافه .

وسمعته يقول طاعة لا حاجة بي إليها لا تمنعني مغفرة لا غناه بي عنها .

وسمعته يقول هو ألقاهم في الذنب يوم سمي نفسه العفو الغفور .

وسمعته يقول ذنب أفتقر به إليه أحب إلى من عمل أدل به عليه .

وسمعته يقول إلهي كيف لا أرجوك تغفر لي ذنبا رجاؤك ألقاني فيه .

وسمعته يقول إن الحكيم يشبع من ثمار فيه .

وسمعته يقول كيف أحب نفسي وقد عصتك وكيف لا أحبها وقد عرفتك .

وسمعته يقول إن وضع علينا عدله لم تبق لنا حسنة وإن أتى فضله لم تبق لنا سيئة .

وسمعته يقول إن غفرت فخير راحم وإن عذبت فغير طالم .

وسمعته يقول إلهي ضيعت بالذنب نفسي فاردها بالعفو علي .

وسمعته يقول إلهي ارحمني لقدرتك على أو لحاجتي إليك .

وسمعته يقول مسكيين من علمه حجيجه ولسانه وفهمه القاطع لعذرره .

وسمعته يقول ذنب مزدحمة على عاقبة مبهمة ثم قال إلهي سلامه إن لم تكن كرامة